

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في عصر العولمة، ليست المسافة عائقة للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم. لذلك تصبح اللغات الأجنبية مهمة. وبالتالي، من الواضح أن تعلم اللغة العربية وإتقانها، أمر مهم للغاية. وهي ضرورة لكل مسلم لتحسين وفهم التعاليم الدينية وفهمها. وهي من اللغات الدبلوماسية الرسمية في الأمم المتحدة. ويمكن الطلاب تعلم اللغة العربية لتطوير مهارتها في الاتصال الشفوي والكتابي لفهم المعلومات والأفكار والمشاعر ونقلها. هناك حاجة إلى مادة اللغة العربية لتطوير نفسية الطلاب حتى يتمكنوا من النمو والتطور إلى المواطنين الإندونيسيين ذوي الذكاء والمهارة، متمكنين في تطوير العلوم والتكنولوجيا والثقافة ومستعدين للمشاركة في التنمية الوطنية. وباللغة العربية نستطيع أن نسيطر العلوم الإسلامية والعربية سيطرا ميسرا في عصر العولمة. وفهم اللغة العربية للتفاهم بين الثقافات في عالم.

المهارات اللغوية مفيدة في تفاعل التواصل في المجتمع. هناك أربع مهارات اللغة العربية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. مهارة الكتابة هي المهارة

الأخيرة التي لا بدّ لمُتعلّم اللغة من تطويرها بعد مهارات الاستماع والكلام والقراءة. الكتابة هي أعلى المهارات في المهارات اللغوية الأربعة. يذهب نورغيانتورو إلى أن مهارة الكتابة هي أصعب المهارات لأنها تشتمل على العناصر اللغوية وغير اللغوية. المقارنة مع ثلاث مهارات لغوية أخرى ، فإن مهارات الكتابة أكثر صعوبة في إتقان حتى الناطقين بتلك اللغة¹. لأن القدرة على الكتابة تتطلب إتقان عناصر وعناصر لغوية وغير لغوية التي لا بد من اهتمامها عند كتابة مقال. والعناصر اللغوية هي العناصر المرتبطة بالجوانب النحوية والصرفية والصوتية. وتشتمل العناصر غير اللغوية على أفكار الكاتب ومعارفته وخبرته.

ومن الملاحظة التي عملت الباحثة، أنّ هناك المشكلة يواجهها الطلاب في تعلّم الكتابة وبالتأكيد أنهم يواجهون المشكلة طوال التعلّم لمهارة الكتابة. وهذه المشكلة تشتمل على التراكيب واختيار الكلمة المناسبة بالسياق.

¹ Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Sastra*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007). hlm.126.

في دراسة "الكتابة الأولى" هناك العقبات المتعددة وقد وجدت الباحثة بعض الطلاب يشعرون بالصعوبة في كثير من الأحيان. وهذه الصعوبة تتعلق بالكتاب الذي من طباعة المملكة العربية السعودية والمواد فيه لا تناسب بحالة الطلاب في إندونيسيا. وهذا يجعل الطلاب أقل اهتماما بمحتويات المواد. بناء على الاستبانة أن ٢٩ من ٣٥ طالبا (٨٢,٩%) لا يتدربون على مهارة الكتابة عند مراجعة دروسهم.

المواد التعليمية مؤثرة في تعليم الكتابة. المواد التعليمية هي المادة المترتبة والمنظمة التي يعطيها المعلم للطلاب ليفهمونها من أجل الحصول على الأهداف المرجوة. المادة التعليمية المدروسة لدراسة الكتابة في قسم تربية اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية هي كتب من الشرق الأوسط. والمواد المقدمة مرتبطة بظواهر في الشرق الأوسط. وهذه الظواهر لا تتوافق بحياة الاجتماعية والثقافية الطلاب. وتؤدي إلى صعوبتهم في بناء أفكارهم والحصول على الأهداف. وبناء على الاستبانة أن نتيجة ٦٠% طالبا يحتاجون غاية الاحتياج إلى المواد المناسبة بحالتهم. ونتيجة ٣٤,٣% طالبا يحتاجون إليها بعض الاحتياج. وهذه النتيجة تدل على أن طلاب قسم تربية اللغة العربية يحتاجون إلى المواد التعليمية في الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي الذي يناسب بواقعيتهم وخبرتهم.

بناء على ما سبق بيانه أن قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية يحتاج إلى كتاب مقرر فيه مواد مؤلفة على أساس مدخل سياق الطلاب لدراسة الكتابة. وهذه المشكلة هي التي تبحث الباحثة عنها بحثا علميا تحت الموضوع النماذج التعليمية لمادة الكتابة الأولى على أساس المدخل السياقي قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.

ب. تركيز البحث

اعتمادا على المشكلة السابقة تركز الباحثة على تطوير النماذج التعليمية لمادة الكتابة الأولى على أساس المدخل السياقي في قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية. وأما فرعيته فهي:

١. تحليل الاحتياجات في تطوير النماذج التعليمية لمادة الكتابة الأولى على أساس المدخل السياقي في قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.
٢. تطوير النماذج التعليمية لمادة الكتابة الأولى على أساس المدخل السياقي قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.
٣. استجابة المؤهلين للنماذج التعليمية لمادة الكتابة الأولى على أساس المدخل السياقي قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.

٤. استجابة الطلاب للنماذج التعليمية لمادة الكتابة الأولى على أساس المدخل

السياقي في قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.

ج. أسئلة البحث

وفقا مما ذكر في تركيز البحث فتكون أسئلة البحث على الأسئلة التالية:

١. كيف تحليل الاحتياجات في تطوير نموذج مادة تعليمية الكتابة الأولى على أساس المدخل السياقي قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية؟
٢. كيف تطوير النماذج التعليمية لمادة الكتابة الأولى على أساس المدخل السياقي قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية؟
٣. كيف استجابة المؤهلين للنماذج التعليمية لمادة الكتابة الأولى على أساس المدخل السياقي قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية؟
٤. كيف استجابة الطلاب للنماذج التعليمية لمادة الكتابة الأولى على أساس المدخل السياقي قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية؟

د. فوائد البحث

١. لقسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية

لزيادة المراجع في مكتبة قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية

خصوصا عن المادة التعليمية على أساس المدخل السياقي لدراسة الكتابة.

٢. للمعلم

لمساعدة المعلم على تسهيل تعليم اللغة العربية في الفصول الدراسية

خصوصا دراسة الكتابة

٣. للطلاب

(أ) لمساعدة الطلاب على تسهيل دراسة الكتابة.

(ب) لزيادة الرغبة في تعلم اللغة العربية.

٤. للباحثين

(أ) ليكون هذا البحث تحريصا على تطوير المادة التعليمية مبكرة و

ممتعة.

(ب) ليكون هذا البحث مرجعا لتطوير المادة التعليمية على أساس المدخل

السياقي لدراسة الكتابة.